



دوافع تردد شريحة من طلبة الجامعات الفلسطينية عن تلقي اللقاح المضاد لفيروس كورونا  
(كوفيد-١٩)

\*باحثة تربوية: تمارا عيسى مصلح  
برنامج دكتوراه في علم النفس التربوي  
د. أمجد موسى  
محاضر علم النفس التربوي  
الجامعة العربية الامريكية

تاريخ الاستلام : 2022-02-13

تاريخ القبول : 2022-03-21

ملخص البحث:

هدفت الدراسة الى الكشف عن مستوى دوافع تردد شريحة من طلبة الجامعات الفلسطينية عن تلقي اللقاح المضاد لفيروس كورونا (كوفيد-١٩)، والكشف عن طبيعة الفروق في دوافع تردد شريحة من طلبة الجامعات الفلسطينية عن تلقي اللقاح المضاد لفيروس كورونا (كوفيد-١٩) التي تعزى لمتغيرات الجنس، مكان السكن، المستوى التعليمي. تكونت عينة الدراسة من (٧١٤) طالباً وطالبة من الجامعات الفلسطينية تم اختيارهم بطريقة عشوائية. واستخدمت الدراسة مقياس الدوافع. وتوصلت نتائج الدراسة الى ان مستوى دوافع تردد شريحة من طلبة الجامعات الفلسطينية عن تلقي اللقاح المضاد لفيروس كورونا جاء بدرجة متوسطة، وكان ترتيب الدوافع على النحو التالي: الدوافع النفسية (٦٧,٩٤%)، الدوافع الخارجية (٦٧,٢١%)، الدوافع الداخلية (٥٩,٥١%)، الدوافع الفسيولوجية (٥٨,٥٢%). كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في دوافع تردد شريحة من طلبة الجامعات الفلسطينية عن تلقي اللقاح المضاد لفيروس كورونا (كوفيد-١٩) تعزى لمتغير مكان السكن، وتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في دوافع تردد شريحة من طلبة الجامعات الفلسطينية عن تلقي اللقاح المضاد لفيروس كورونا (كوفيد-١٩) تعزى لمتغير



الجنس ولصالح الذكور، وتعزى لمتغير المستوى التعليمي، بين الدبلوم المتوسط والدكتوراة ولصالح حملة درجة الدكتوراة، وبين البكالوريوس والماجستير ولصالح حملة درجة البكالوريوس، وبين الماجستير والدكتوراة ولصالح حملة درجة الدكتوراة. ومن أهم توصيات الدراسة اعداد برامج إرشادية وتوعوية تراعي الفروق الفردية بين الطلبة وتهدف إلى توعية الطلبة لتلقي اللقاح المضاد لفيروس كورونا (كوفيد-١٩)، بالإضافة الى اجراء المزيد من الأبحاث والدراسات على عينات اخرى كعينات طلبة جامعات من خارج فلسطين لمقارنتها بالواقع الفلسطيني والاستفادة من التجارب التنموية البناءة في تلك الجامعات.

الكلمات المفتاحية: جائحة كورونا - الدوافع النفسية والفسولوجية والداخلية والخارجية - اللقاح المضاد لفيروس

كورونا - طلبة الجامعات



**Motives for the reluctance of a Palestinian university students segment to receive the anti-Coronavirus (Covid 19) vaccine**

**Tamara Issa Musleh**

**Educational Researcher / The Ph.D. Program in Educational Psychology / Arab American University**

[t.musleh1@student.aaup.edu](mailto:t.musleh1@student.aaup.edu)

**Amjad Musa phd**

**Psychology lecturer / The Ph.D. Program in Educational Psychology / Arab American University**

[amjadmusa@gmail.com](mailto:amjadmusa@gmail.com)

Receipt date: 2022-02-13

Date of acceptance: 2022-03-21

**Abstract**

The study aimed to reveal the level of motives behind the hesitation of a segment of Palestinian university students regarding the anti-Coronavirus (Covid-19) vaccine, and to reveal the nature of the differences in the motives of a segment of Palestinian university students' hesitating to receive the vaccine against the Corona Virus (Covid-19) which are attributed to the variables of gender, place of residence, and educational level. The study sample consisted of (714) male and female students from Palestinian universities who were randomly selected. The study used a motivation scale. The results of the study concluded that the level of motives for the frequency of a segment of Palestinian university students to receive the anti-Coronavirus vaccination was moderate, and the order of motives was as follows: psychological motives (67.94%), extrinsic motives (67.21%), intrinsic motives (59.51%) and physiological motives (58.52). The results also found that there were no statistically significant differences at the level (0.05) in the motives for the hesitation of a segment of Palestinian university students to receive the Corona Virus (Covid-19) vaccine due to the residency variable, and there are statistically significant differences at the level (0.05) in the motives of a segment of Palestinian university students' reluctance to receive the Corona Virus (Covid-19) vaccine due to the gender variable in favour of males, and attributed to the educational level variable, between intermediate diploma and doctorate and in favour of doctoral degree holders, and between bachelor's and master's degrees and in favour of bachelor's holders, and between master's degrees and doctoral degree



holders, in favor of doctoral degree holders. Finally, one of the most important recommendations of the study is the preparation of guidance and awareness programs that take into account individual differences between students, and that aim to educate students to receive the anti-Corona virus (Covid-19)vaccine, in addition to conducting more research and studies on other samples, such as samples of university students from other countries, to compare them with the Palestinian reality and to benefit from the constructive development experiences in those universities.

Key words: Corona-virus pandemic, psychological motives, extrinsic motives, intrinsic motives, physiological motives, anti-Coronavirus (Covid 19) vaccine, university students



المقدمة:

تعد تجربة تفشي جائحة كورونا والحصول على لقاح لمكافحة الجائحة هي تجربة جديدة من نوعها في جميع أنحاء العالم، فسرعان ما تم تفشي جائحة كورونا قامت الشركات المختصة بالمنافسة على إنتاج لقاحات لمكافحة الجائحة، حيث يعد الحصول على اللقاح الخطوة الأولى لمواجهة جائحة فيروس كوفيد-١٩ والذي يشكل خطراً ويهدد البشرية جمعاء.

وان الحصول على اللقاح يمكن ان ينفذ حياة الفرد، كما وتوفر اللقاحات حماية قوية من الأمراض الخطير، ودخول المستشفى، والوفاة، كما وهناك بعض الأدلة أن الحصول على اللقاح يقلل من احتمال نقل فيروس كورونا للآخرين، وبالرغم من ان لقاحات كوفيد-١٩ فعالة جداً إلا ان هنالك احتمالية ان يصاب الفرد حتى بعد تلقي اللقاح، ولهذا ينبغي إتباع إجراءات وتعليمات السلامة العامة للوقاية من مرض كوفيد-١٩، وتمثلت طرق الوقاية المعلن عنها في المحافظة على الابتعاد مسافة متر واحد على الأقل عن الآخرين، وارتداء كمامة محكمة على الأنف والفك، وتجنب الأماكن والأوساط السيئة التهوية. (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢١)

وقد انعكست تجارب الشركات المختلفة في إنتاج اللقاحات المتعددة على دوافع الأفراد بالحصول على لقاح ضد فيروس كورونا، حيث تشير دراسة (Adebisi, Alaran, Bolarinwa, Akande-Sholabi & Lucero-Prisno, 2021) الى أن أكثر من نصف المستجيبين كانوا من الذكور (٢٩٤) (٥٦,٩%). وينوي أغلب المستجيبين (٣٨٥ ، ٧٤,٥%) أخذ اللقاح عندما يصبح متاحاً، كما وهناك (١٣٢) من المستجيبين الذين لن يأخذوا اللقاح، وكان السبب الرئيسي لعدم القبول هو عدم موثوقية التجارب السريرية (٤٩) (٣٧,١%) ، يليه الاعتقاد بأن جهاز المناعة الخاص بهم كان كافياً لمكافحة الفيروس (٣٦) (٢٧,٣%). كان هناك ارتباط كبير بين عمر المستجيبين وقبول اللقاح بالإضافة الى الموقع الجغرافي وقبول اللقاح.

وأكد (عامر، المصري، ٢٠١٦) ان عملية اتخاذ قرار الحصول على لقاح لمكافحة كوفيد-١٩ تتطوي على بديلين أو أكثر وإذا لم تتوفر البدائل يكون هنالك قرار يتخذ، لان اساس عملية اتخاذ القرار هو توفر عدد من البدائل، حيث ان المعنى لكلمة قرار هو اختيار بين البدائل، وعلى متخذي القرار ان يأخذوا بعين الاعتبار ثلاث خطوات وهي: التنبؤ بالنتائج المستقبلية، تقييم هذه النتائج المتوقعة، استخدام معيار معين للمقارنة بين البدائل المختلفة، وان فعالية القرار تقيس درجة تحقيق الأهداف والهدف من الحصول على اللقاح هو الحد من انتشار فيروس كورونا، وحماية الفرد من الاصابة بفيروس كورونا.



كما وان دافع الفرد يلعب دوراً كبيراً في اتخاذ قرار الحصول على اللقاح، والمقصود بالدافع هو "حالة إستثارة وتوتر داخلي تثير السلوك وتدفعه إلى تحقيق هدف معين"، وهناك انواع من الدوافع منها الدوافع النفسية والتي تتعلق برغبات الفرد، كما وهناك الدوافع الفسيولوجية والمقصود بها وجود حاجات جسمية تحدث تغييراً في التوازن العضوي والكيميائي لدى الكائن الحي، فينشأ عند ذلك توتر تدفع الفرد الى القيام ببعض الانشطة التي تؤدي الى اشباع حاجاته وعودة الجسم الى حالته السابقة من التوازن، وأيضاً هناك الدوافع الداخلية والمقصود بها سعي الفرد للقيام بشيء معين لذاته وتكون نابعة من الشخص نفسه وتحقق الذات للفرد، أما الدوافع الخارجية فهي تحدث للفرد نتيجة مؤثرات خارجية ونتيجة علاقته بالأشخاص الآخرين وتدفع الفرد للقيام بأفعال معينة. (اطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة، ٢٠٠٦)

وقد أجريت بعض الدراسات حول دوافع تردد شريحة من الأفراد عن تلقي اللقاح المضاد لفيروس كورونا (كوفيد-١٩)، فقد هدفت دراسة (Callaghan, Moghtaderi, Lueck, Hotez, Strych, Dor, Fowler, Motta, 2021) الى فهم ارتباطات تردد لقاح كوفيد-١٩ في الجمهور الأمريكي والأسباب التي تجعل الأفراد يعتزمون رفض لقاح كوفيد-١٩. وقد تكونت عينة الدراسة من (٥,٠٠٩) بالغ امريكي، وتم استخدام اداة القياس الاستبانة، وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا يعتزم ٣١,١٪ من الأمريكيين متابعة التطعيم عندما يتوفر لقاح كوفيد-١٩، كما اشارت النتائج الى احتمالية الرفض أعلى بالنسبة للسود والنساء والمحافظين، كما وكان الأشخاص الأكثر قلقاً بشأن كوفيد-١٩ أقل عرضة لرفض اللقاح. وارتبطت أيضاً الآراء الإيجابية للتحصين بشكل عام (اللقاحات آمنة وفعالة ومهمة) بشكل سلبي مع نية رفض اللقاح. السببان الأكثر ذكراً للرفض هما المخاوف بشأن سلامة اللقاح وفعاليتيه. تختلف أسباب الإحجام عبر المجموعات السكانية الفرعية. كانت النساء على الأرجح مترددات بناءً على مخاوف بشأن السلامة والفعالية. كان السود أكثر ترددًا من البيض بسبب مخاوف بشأن السلامة والفعالية.

وقام كل من (Ali, Joshua, Anaya, Graterol, Robert, 2021) بدراسة مدى قبول سكان الولايات المتحدة تلقي لقاح كورونا. وقد كان مجتمع الدراسة السكان المقيمين في الولايات المتحدة الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٨٨ عاماً ، باستثناء العاملين في مجال الرعاية الصحية، وتكونت عينة الدراسة من ١٧٥٦ شخصاً، وتم استخدام الاستبانة حيث تم توزيعها على موقع Amazon Mechanical Turk وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر من ثلث المجيبين مترددين من تلقي اللقاح، حيث كان



إجمالي (٦٦٣) مستجيبًا (٣٧,٨%) مترددين في تناول لقاح كورونا، و(٣٧٤) (٢١,٣%) غير متقبل و (٢٨٩) (١٦,٥%) غير متأكدين من القبول. كانت الأسباب الأساسية للتردد هي المخاوف بشأن الآثار الجانبية، والحاجة إلى مزيد من المعلومات، والشكوك حول فعالية اللقاح. وكانت المواقع المفضلة لتلقيح للمتقبلين هي مكاتب / عيادات الأطباء الأساسيين والصيديات ومواقع التطعيم المخصصة.

وقد اجرى كل من (Alvarado-Socarras, Vesga-Varela, Quintero-Lesmes, Fama-Pereira, Serrano- (Diaz, Vasco, Carballo-Zarate, Zambrano, Paniz-Mondolfi, & Rodriguez-Morales, 2021) دراسة هدفت الى تقييم تصور تلقيح كوفيد-١٩ بين الأطباء الكولومبيين من خلال سيناريوهين مختلفين للتطعيم ضد كوفيد-١٩. وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٣٧) طبيب وطبيبة من عدة مدن في كولومبيا، وتم استخدام الاستبانة وتوزيعها عبر الانترنت، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك تصور كبير لنية تطعيم الأطباء في كولومبيا ضد كوفيد-١٩،، حيث يقبل ما بين ٧٧,٠% و ٩٠,٧% من الأطباء في كولومبيا التطعيم ضد كوفيد-١٩، وفقاً للسيناريو الذي تم تقييمه حيث كانت فعالية اللقاح ٦٠ أو ٨٠% على التوالي. كانت العوامل التي يجب أخذها في الاعتبار للتحصين مجاناً بنسبة فعالية ٦٠% هو التخصص الطبي، الذين لم يدفعوا مقابل الحصول على لقاح مطلقاً.

وقد اجرى (Soares, Rocha, Moniz, Gama, Laires, Pedro, Dias, Leite & Nunes, 2021) دراسة هدفت الى تقييم وتحديد العوامل المرتبطة بتردد الأفراد في البرتغال الحصول على لقاح كوفيد-١٩. وقد تكونت عينة الدراسة من (١٩٤٣) فرداً من البرتغال، وتم استخدام اداة القياس الاستبانة. وأظهرت نتائج الدراسة انه كان التردد في تناول لقاح كوفيد-١٩ مرتفعاً في البرتغال: ٥٦% سينتظرون و ٩% يرفضون. ارتبطت عدة عوامل بكل من الرفض والتأخير: صغر السن، وفقدان الدخل أثناء الوباء، وعدم نية أخذ لقاح الإنفلونزا، وانخفاض الثقة في لقاح كوفيد-١٩ واستجابة الخدمات الصحية أثناء الوباء، وتصور أسوأ للتدابير الحكومية، تصور المعلومات المقدمة على أنها غير متسقة ومتناقضة، والإجابة على الاستبيان قبل إصدار المعلومات المتعلقة بسلامة وفعالية لقاحات كوفيد-١٩.

كما وهدفت دراسة (Cerda, García, 2021) الى تحديد المتغيرات التي تؤثر على احتمالية الرفض والتردد تجاه لقاح كورونا وتحديد قبول اللقاح لسيناريوهات مختلفة للفعالية والآثار الجانبية. تكونت عينة الدراسة من (٣٧٠) مستجيباً في تشيلي، وتم



استخدام اداة القياس الاستبانة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن ٤٩٪ من المستجيبين كانوا على استعداد للتلقيح، و ٢٨٪ لم يقرروا و ٧٧٪ من الأفراد الذين من المحتمل أن يكونوا على استعداد لتلقيح، وقد ارتبطت المتغيرات الرئيسية التي أوضحت احتمالية الرفض أو التردد بخطورة كوفيد-١٩ ، مثل الآثار الجانبية وفعالية اللقاح ؛ الفوائد المتصورة ، بما في ذلك المناعة ، وتقليل الخوف من العدوى ، وحماية الذات والبيئة ؛ إشارات العمل ، مثل الريدود من الأسرة والحكومة ، والمعلومات المتاحة ، وتوصيات المتخصصين ؛ والحساسية ، بما في ذلك معدل العدوى لكل ١٠٠٠ من السكان والأقارب المصابين بـ كوفيد-١٩ ، من بين آخرين. كما وكشف تحلي لسيناريوهات اللقاح الافتراضية أن الأفراد يفضلون اللقاحات الأقل خطورة من حيث الآثار الجانبية الأقل ، بدلاً من الفعالية.

وقام كل من (Fedele, Aria, Esposito, Micillo, Cecere, Spano, & De Marco, 2021) بدراسة هدفت الى تقييم إمكانية قبول لقاح كورونا فيما يتعلق بالخصائص الاجتماعية والديموغرافية ، وتصور الصحة الشخصية و تأثير فيروس كورونا، والمواقف تجاه ممارسات التطعيم العامة في مدينة نابولي ، إيطاليا. وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٥٤) شخصاً من الآباء، وتم استخدام اداة القياس الاستبانة، وأظهرت نتائج الدراسة أنه ما يقارب ٢٧% من المشاركين اعلنوا أنهم يؤيدون التطعيم، ولم يعلن سوى ٢٦,٥% من المجيبين أنهم سيتلقون اللقاح. ويعزى رفض اللقاح إلى مخاوف تتعلق بالسلامة في ٧٦% من الآباء والأمهات. وتؤدي سمات اللقاح المحددة إلى زيادة تخفيض معدل القبول، كما وأظهرت النتائج انه ارتبط الجنس الأنثوي والعمر الأصغر ومستوى التعليم الأدنى بعدم الالتزام بالتطعيم .

وقد اجرى (Jayagobi, Ong, Thai, Lim, Jiun, Koon, Wai, Chan, Mathur, Chien, 2021) دراسة هدفت الى التعرف على تصور وقبول لقاح كورونا بين النساء الحوامل والمرضعات في سنغافورة، والعوامل المرتبطة بقبول اللقاح، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠١) امرأة حامل و(٢٠٧) امرأة مرضعة ، وتم استخدام اداة القياس الاستبانة وتوزيعها عبر الانترنت، وأظهرت نتائج الدراسة أن معدلات قبول اللقاح لدى النساء الحوامل ٣٠,٣٪ والمرضعات ١٦,٩٪، كما وأشارت النساء الحوامل اللواتي لم تكن متأكدات أو غير راغبات في أخذ اللقاح إلى مخاوف بشأن سلامة اللقاح أثناء الحمل (٩٢,٩٪) ، في حين كانت النساء المرضعات قلقات بشأن الآثار السلبية طويلة المدى المحتملة على الطفل المرضع (٧٥,٦٪). تضمنت العوامل الأخرى المرتبطة بشكل كبير بقبول اللقاح انخفاض دخل الأسرة الشهري أو مستوى التعليم ، والمعرفة المناسبة فيما



يتعلق بآلية اللقاح وزيادة خطر إصابة الأمهات بكوفيد-١٩، كما وكانت معظم النساء الحوامل (٧٠,٠٪) والمرضعات (٨٣,٧٪) على استعداد لأخذ اللقاح فقط عند توفر المزيد من بيانات السلامة أثناء الحمل والرضاعة الطبيعية.

من خلال ما تم عرضه وحصره من دراسات سابقة، كان واضحاً تأكيداً على تردد شريحة من الأفراد عن تلقي اللقاح المضاد لفيروس كورونا (كوفيد-١٩)، وقد كان أغلبها دراسات أجنبية، حيث لم يعثر الباحثان على دراسات عربية اهتمت بمتغيرات الدراسة الحالية، وذلك في حدود معرفة الباحثان، وتم الاستفادة من الدراسات السابقة في إثراء الدراسة الحالية من حيث صياغة مشكلتها وأسئلتها وفرضياتها، وأهميتها، واختيار المقاييس المستخدمة في الدراسة وإعدادها، وتحديد منهجها، وتحليل نتائجها. وقد اتجهت الدراسة الحالية إلى دراسة دوافع تردد شريحة من طلبة الجامعات الفلسطينية عن تلقي اللقاح المضاد لفيروس كورونا (كوفيد-١٩)؟

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

مع ظهور العديد من أنواع اللقاحات المضاد لفيروس كورونا (كوفيد-١٩)، قامت العديد من دول العالم العربية والأجنبية إلى السعي من أجل الحصول على اللقاحات وتلقيح أكبر عدد ممكن من افراد مجتمعها، وقد انعكست آثار هذه الإجراءات على دوافع افراد المجتمع فكان هنالك من المؤيدين لتلقي اللقاح وكان هنالك من المترددين وكان هنالك شريحة يرفضون تلقي اللقاح ولاسيما طلبة الجامعات الذين يمثلون شريحة واسعة من المجتمع الفلسطيني، لذا تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في: دوافع تردد شريحة من طلبة الجامعات الفلسطينية عن تلقي اللقاح المضاد لفيروس كورونا (كوفيد-١٩). وينبثق عنها الأسئلة الفرعية الآتية:

-ما مستوى دوافع تردد شريحة من طلبة الجامعات الفلسطينية عن تلقي اللقاح المضاد لفيروس كورونا (كوفيد-١٩)؟

-ما أبرز دوافع تردد شريحة من طلبة الجامعات الفلسطينية عن تلقي اللقاح المضاد لفيروس كورونا (كوفيد-١٩)؟

-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في دوافع تردد شريحة من طلبة الجامعات الفلسطينية عن تلقي

اللقاح المضاد لفيروس كورونا (كوفيد-١٩) تعزى لمتغيرات الجنس، مكان السكن، المستوى التعليمي؟



أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في:

- ١- تعد الدراسة الحالية من الدراسات الأولى في المجتمع الفلسطيني في حدود علم الباحثان.
- ٢- أهمية الموضوع الذي تتناوله، حيث يتمثل في دوافع تردد شريحة من طلبة الجامعات الفلسطينية عن تلقي اللقاح، حيث ترتب على الأفراد المترددين في تلقي اللقاح المضاد لفيروس كورونا (كوفيد-١٩) العديد من الدوافع، والتي تسعى الدراسة لتحديدها وحصرتها.
- ٣- تتناول هذه الدراسة شريحة هامة من شرائح المجتمع العربي؛ ألا وهي شريحة الشباب التي تعد حجر الأساس في بناء وتنمية المجتمع، خاصة وأنهم يشكلون أهم وأوسع فئات المجتمع، وأي ضرر يلحق بهذه الفئة له ضرر بالغ وينعكس عليهم وعلى بالمجتمع بأسره .
- ٤- إعداد أدوات الدراسة ذات صلة بدوافع تردد شريحة من طلبة الجامعات الفلسطينية عن تلقي اللقاح والتي يمكن استخدامها من قبل الباحثين والأخصائيين النفسيين .
- ٥- تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة في أنها ستوفر معلومات يمكن توظيفها في إعداد برامج إرشادية تساهم في تعديل رأي المترددين في تلقي اللقاح، بما يساهم في الوقاية من فيروس كورونا.
- ٦- يمكن أن تساهم نتائج الدراسة الحالية في وضع الخطط والبرامج التربوية من قبل المسؤولين في الجامعات ووزارة التعليم العالي ومؤسسات الدعم النفسي والأخصائيين النفسيين؛ من أجل رعاية الشباب والاهتمام بهم.

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى التعرف على:



- مستوى دوافع تردد شريحة من طلبة الجامعات الفلسطينية عن تلقي اللقاح المضاد لفيروس كورونا (كوفيد-١٩).
- أبرز دوافع تردد شريحة من طلبة الجامعات الفلسطينية عن تلقي اللقاح المضاد لفيروس كورونا (كوفيد-١٩).
- طبيعة الفروق في دوافع تردد شريحة من طلبة الجامعات الفلسطينية عن تلقي اللقاح المضاد لفيروس كورونا (كوفيد-١٩)  
تعزى لمتغيرات الجنس، مكان السكن، المستوى التعليمي؟

#### فروض الدراسة:

-توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  في دوافع تردد شريحة من طلبة الجامعات الفلسطينية عن تلقي اللقاح المضاد لفيروس كورونا (كوفيد-١٩) تعزى لمتغير الجنس.

-توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  في دوافع تردد شريحة من طلبة الجامعات الفلسطينية عن تلقي اللقاح المضاد لفيروس كورونا (كوفيد-١٩) تعزى لمتغير مكان السكن.

-توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  في دوافع تردد شريحة من طلبة الجامعات الفلسطينية عن تلقي اللقاح المضاد لفيروس كورونا (كوفيد-١٩) تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

#### حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على قياس مستوى دوافع تردد شريحة من طلبة الجامعات الفلسطينية عن تلقي اللقاح المضاد لفيروس كورونا (كوفيد-١٩).

-الحد المكاني: تم اجراء هذه الدراسة على طلبة طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية والذين لم يتلقوا اللقاح المضاد لفيروس كورونا (كوفيد-١٩).



- الحد الزمني: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي ٢٠٢١/٢٠٢٢.

- الحد البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة تكونت من (٧١٤) طالباً وطالبة من طلبة الجامعات الفلسطينية.

#### مصطلحات الدراسة:

- اللقاح: "طريقة بسيطة وأمونة وفعالة لحماية الأشخاص من الأمراض الضارة قبل التعرض لها، ويستخدم اللقاح وسائل الدفاع الطبيعية للجسم لبناء القدرة على مقاومة أمراض محددة، بالإضافة الى أنه يقوي جهاز المناعة، كما ويدرب اللقاح جهاز المناعة على تكوين أضداد، تماماً كما يحدث عندما يتعرض لمرض ما. ونظراً لأن اللقاحات تحتوي فقط على أشكال ميتة أو ضعيفة من الجراثيم مثل الفيروسات أو البكتيريا، فإنها لا تسبب المرض ولا تعرض الشخص لمخاطر مضاعفاته". (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢١).

-الدوافع: القوى الفاعلة التي تؤثر على الفرد حين يقوم بسلوك معين أو تلك التي توجه سلوكه، فالسلوكيات الأكثر شدة تكون نتيجة لمستويات عالي من الدافعية. (بيتري، جوفرن، ٢٠١٦)

التعريف الإجرائي: يعرفه الباحثان بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على المقياس المستخدم في الدراسة.

#### إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذي يتم من خلاله وصف ظاهرة موضوع الدراسة وصفاً دقيقاً اعتماداً على جمع البيانات، وتصنيفها وتحليلها.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من (١٣,٧٧٧) طالب وطالبة من طلبة الجامعات الفلسطينية والذين لم يتلقوا اللقاح المضاد لفيروس كورونا (كوفيد-١٩)، حسب ما افادت به الادارة العامة للتطوير والبحث العلمي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٧١٤) طالباً وطالبة من طلبة الجامعات الفلسطينية والذين لم يتلقوا اللقاح المضاد لفيروس كورونا (كوفيد-١٩)، والجدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة:



الجدول رقم (١): يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	مستويات المتغيرات	العدد	الوزن النسبي
الجنس	ذكر	٥٥٠	%٧٧
	أنثى	١٦٤	%٢٣
المجموع		٧١٤	%100
مكان السكن	مدينة	٥٧٥	%٨١
	قرية	٨٩	%١٢
	مخيم	٥٠	%٧
المجموع		٧١٤	%100
المستوى التعليمي	دبلوم متوسط	١٥٦	%٢٢
	بكالوريوس	٤٥٥	%٦٤
	ماجستير	٦٠	%٨
	الدكتوراه	٤٣	%٦
المجموع		٧١٤	%100



التوزيع الطبيعي: وللتأكد من التوزيع الطبيعي لعينة البحث استخدم الباحثان اختبار كولومنجروف سميرنوف وبلغت قيمة الاختبار (٠,٠٥)، ومستوى دلالة (٠,١٢١). حيث تبين أن العينة ممثلة للمجتمع، وتتبع التوزيع الطبيعي؛ حيث جاءت القيمة الاحتمالية sig أكبر من ٠,٠٥.

أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة مقياس دوافع تردد شريحة من طلبة الجامعات الفلسطينية عن تلقي اللقاح المضاد لفيروس كورونا (كوفيد-١٩) (إعداد الباحثان):

وصف المقياس:

قام الباحثان بإعداد المقياس بعد الإطلاع على الدراسات المتعلقة بالموضوع، والمقاييس المرتبطة به، ومنها دراسة ( Soares et al., 2021)، ومقياس دراسة (Cerda, García, 2021)، وتكون المقياس بصورته الأولية من (٢٤) عبارة تقيس ٤ أبعاد، هي: الدوافع النفسية (٦-١)، الدوافع الفسيولوجية (٧-١٢)، الدوافع الداخلية (١٣-١٨)، الدوافع الخارجية (١٩-٢٤)، وتم تصحيح المقياس وفقاً لتدرج مكون من (٥) مستويات، وقد أعطيت الأوزان الآتية: دائماً (5)، غالباً (4)، أحياناً (3)، نادراً (2)، أبداً (1).

صدق المقياس:

تم التحقق من صدق المقياس من خلال:

\*صدق المحكمين: تم عرض المقياس على (٤) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في علم النفس والصحة النفسية، وذلك لإبداء آرائهم في كافة جوانبها، واستناداً إلى آراء السادة المحكمين قام الباحثان بإجراء التعديلات المناسبة؛ ليصبح عدد فقرات الاستبانة (٢٤) فقرة.



صدق الاتساق الداخلي: حيث تم تطبيق الاستبانة على (٣٠) طالب وطالبة من خارج عينة الدراسة استطلاعياً، ومن ثم تم احتساب معاملات الارتباط بين الفقرات ومجالاتها الفرعية ومن ثم بين المجالات الفرعية والمقياس ككل، وقد جاءت قيم الاتساق كما يلي:

- المجال الأول : الدوافع النفسية

جدول (٢). معاملات صدق الاتساق الداخلي بين الفقرات ومجال الدوافع النفسية

الدلالة	معامل بيرسون	المجال الأول
0.000	.667**	أشعر بالخوف بشأن الآثار الجانبية من اخذ اللقاح
0.000	.688**	اللقاح المتاح غير فعال
0.000	.733**	عدم الموثوقية بالتجارب السريرية التي تم تطبيق عليها اللقاح
0.000	.658**	أشعر بالخوف من الإبر
0.000	.801**	اللقاح المتاح غير آمن
0.000	.688**	اللقاح سيقبل من خوفي من العدوى بفيروس كورونا
الارتباط دال عند ٠,٠١ . **		

- المجال الثاني : الدوافع الفسيولوجية

جدول (٣). معاملات صدق الاتساق الداخلي بين الفقرات ومجال الدوافع الفسيولوجية

الدلالة	معامل بيرسون	المجال الثاني
0.000	.611**	أعاني من أمراض مزمنة
0.000	.526**	لدي جهاز مناعة كافي
0.000	.647**	عدم تقبل دخول جسمي مادة غريبة كاللقاح



0.000	.526**	أحد أفراد أسرتي يعاني من أمراض مزمنة
0.000	.667**	الأثار الجانبية من اخذ اللقاح خطيرة
0.000	.604**	عدم توفر نوع اللقاح الذي أفضله
الارتباط دال عند ٠,٠١. **		

- المجال الثالث : الدوافع الداخلية

جدول (٤). معاملات صدق الاتساق الداخلي بين الفقرات ومجال الدوافع الداخلية

الدلالة	معامل بيرسون	المجال الثالث
0.000	.626**	المعلومات المقدمة عن اللقاح غير كافية
0.000	.734**	لا أؤمن بالتعليمات التي توجهها الجهات الرسمية
0.000	.697**	لدي حالة إنكار لفيروس كورونا
0.000	.719**	طريقة حفظ اللقاح في فلسطين غير صحية
0.000	.587**	سأنتظر حتى يتم تطعيم الآخرين
0.000	.588**	لدي أسباب دينية
الارتباط دال عند ٠,٠١. **		

- المجال الرابع : الدوافع الخارجية

جدول (٥). معاملات صدق الاتساق الداخلي بين الفقرات ومجال الدوافع الخارجية

الدلالة	معامل بيرسون	المجال الرابع
0.000	.668**	تشير بعض مواقع التواصل الاجتماعي إلى أن اللقاح غير فعال وضار



0.000	.778**	هنالك نظريات مؤامرة حول اللقاح
0.000	.677**	أسلوب تعامل الطاقم الطبي الذي يقدم اللقاح غير مريح
0.000	.737**	تم اختراع فيروس كورونا من قبل السياسيين ومصانع الأدوية
0.000	.754**	الموافقة السريعة التي تمت على اللقاحات غير سليمة
0.000	.703**	مكان الحصول على اللقاح غير مريح
الارتباط دال عند ٠,٠١. **		

- مجالات المقياس والمقياس ككل:

جدول (٦). معاملات صدق الاتساق الداخلي بين المجالات والمقياس ككل

الدلالة	معامل بيرسون	المجالات
0.000	.800**	الدوافع النفسية
0.000	.815**	الدوافع الفسيولوجية
0.000	.894**	الدوافع الداخلية
0.000	.841**	الدوافع الخارجية
الارتباط دال عند ٠,٠١. **		

ينضح مما سبق أن قيم الاتساق دالة عند (٠,٠١)؛ مما يجعل فقرات المقياس تتصف بالصدق وبذلك يطمئن الباحثان للمقياس.

- ثبات الاستبانة: احتسب الباحثان الثبات باستخدام ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وجاءت قيم الثبات كالتالي:

الجدول رقم (٧) معاملات الثبات لمجالات المقياس



قيم الثبات			المجال
التجزئة النصفية	ألفا كرونباخ	قبل التعديل	
0.84	0.72	0.67	الدوافع النفسية
0.84	0.723	0.69	الدوافع الفسيولوجية
0.88	0.78	0.738	الدوافع الداخلية
0.91	0.841	0.81	الدوافع الخارجية

يتضح من الجدول (٧) أنّ قيم معامل الثبات الكلي جاءت عالية؛ لذا فإن الاستبانة تتصف بدرجة ثبات تسمح بتطبيقها.

- الصورة النهائية للمقياس: تكون المقياس من:

١- القسم الأول: الخصائص الشخصية، ويتكون من: (نوع الجنس، نوع السكن، المستوى التعليمي)

٢- القسم الثاني: ويتكون من (٢٤) فقرة موزعة على أربعة مجالات (الدوافع النفسية ٦ فقرات، الدوافع الفسيولوجية ٦ فقرات، الدوافع الداخلية ٦ فقرات، الدوافع الخارجية ٦ فقرات)

المحك المعتمد: تم تحديد المحك المعتمد حسب الجدول الآتي (ملحم، ٢٠٠٠):

جدول (٨). المحك المعتمد في الدراسة

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	درجة الموافقة
من ١,٨٠ - ١	من ٣٦%-٢٠%	قليلة جدا
أكبر من ٢,٦٠ -	أكبر من ٥٢% -	قليلة



	٣٦%	١,٨٠
متوسطة	أكبر من ٦٨ - ٥٢% %	أكبر من ٣,٤٠ - ٢,٦٠
كبيرة	أكبر من ٨٤% - ٦٨%	أكبر من ٤,٢٠ - ٣,٤٠
كبيرة جدا	أكبر من ١٠٠% - ٨٤	أكبر من ٤,٢٠ - ٥

١. الإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على " ما مستوى دوافع تردد شريحة من طلبة الجامعات الفلسطينية عن تلقي اللقاح المضاد لفيروس كورونا (كوفيد-١٩)؟"، حيث استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والمحك المرجعي في وصف استجابات عينة الدراسة، والجدول التالي تبين ذلك:

جدول (٩). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لفقرات لمجالات الدوافع والمقياس ككل

القياس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة المحكية
الدوافع النفسية	714	20.38	5.00	67.94%	1	متوسطة
الدوافع الفسيولوجية	714	17.56	4.74	58.52%	4	متوسطة
الدوافع الداخلية	714	17.85	5.50	59.51%	3	متوسطة
الدوافع الخارجية	714	20.16	5.92	67.21%	2	متوسطة
المقياس ككل	714	75.95	17.77	63.29%		متوسطة

يتضح من الجدول (٩) أن مستوى الدوافع النفسية من وجهة نظر الطلبة جاءت بمتوسط حسابي ٧٥,٩٥ وبوزن نسبي ٦٣,٢٩% وبدرجة متوسطة حيث حصل المجال الأول "الدوافع النفسية" على الترتيب الأول بمتوسط حسابي ٢٠,٣٨ وبوزن نسبي ٦٧,٩٤% وبدرجة محكية متوسطة، ثم المجال الرابع "الدوافع الخارجية" بالترتيب الثاني بمتوسط حسابي ٢٠,١٦ وبوزن



نسبي ٦٧,٢١% وبدرجة محكية متوسطة، ثم المجال الثالث "الدوافع الداخلية" بمتوسط حسابي ١٧,٨٥ ووزن نسبي ٥٩,٥١% وبدرجة محكية متوسطة ، وأخيرًا المجال الثاني "الدوافع الفسيولوجية" بمتوسط حسابي ١٧,٥٦ ووزن نسبي ٥٨,٥٢% وبدرجة محكية متوسطة.

٢. الإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على " ما أبرز دوافع تردد شريحة من طلبة الجامعات الفلسطينية عن تلقي اللقاح المضاد لفيروس كورونا (كوفيد-١٩)؟"، حيث استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والمحك المرجعي في وصف استجابات عينة الدراسة ، والجداول التالية تبين ذلك:

• مجال الدوافع النفسية:

جدول (١٠). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لفقرات مجال الدوافع النفسية والمجال ككل

القياس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة المحكية
أشعر بالخوف بشأن الآثار الجانبية من اخذ اللقاح	714	3.51	1.43	70.14%	4	كبيرة
اللقاح متاح غير فعال	714	3.61	1.31	72.24%	2	كبيرة
عدم الموثوقية بالتجارب السريرية التي تم تطبيق عليها اللقاح	714	3.79	1.21	75.88%	1	كبيرة
أشعر بالخوف من الإبر	714	2.90	1.60	57.98%	6	متوسطة
اللقاح متاح غير آمن	714	3.54	1.38	70.76%	3	كبيرة
اللقاح سيقبل من خوفي من العدوى بفيروس كورونا	714	3.03	1.44	60.62%	5	متوسطة



المتوسطة	67.94%	5.00	20.38	714	المجال ككل
----------	--------	------	-------	-----	------------

يتضح من الجدول (١٠) أن جميع المتوسطات الحسابية لمجال الدوافع النفسية جاءت متقاربة وبدرجة تحقيق متوسطة وكبيرة حيث تراوحت بين ٣,٧٩ و ٢,٩ وبأوزان نسبية ٧٥,٨٨% و ٥٧,٩٨% ، أما المتوسط الكلي للمجال كان ٢٠,٣٨، وبوزن نسبي ٦٧,٩٤% مما يدل على أن مستوى الدوافع النفسية جاءت بدرجة متوسطة.

وتشير نتائج الجدول السابق إلى أن الدوافع النفسية كانت متوسطة لتلقي اللقاح المضاد لفيروس كورونا (كوفيد-١٩)، وكانت ترتيب الدوافع النفسية على النحو التالي: (عدم الموثوقية بالتجارب السريرية التي تم تطبيق عليها اللقاح) (٧٥,٨٨%)، (اللقاح المتاح غير فعال) (٧٢,٢٤%)، (اللقاح المتاح غير آمن) (٧٠,٧٦%).

ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء الظروف الصعبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني، حيث ان هنالك العديد من التحديات في طريقة حفظ اللقاح، وأيضاً نتيجة لمتابعة جيل الشباب منصات التواصل الاجتماعي حيث ان هنالك العديد من مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي التي كانت تنشر منشورات ضد اللقاح المضاد لفيروس كورونا (كوفيد-١٩)، ولان منصات التواصل الاجتماعي تلعب دوراً بارزاً في التأثير على جيل الشباب وخاصة على طلبة الجامعات فإن الطلبة تأثروا من الناحية النفسية وكان عندهم قلق وعدم الموثوقية في الحصول على اللقاح، وهذه النتائج تختلف مع دراسة (Callaghan, Moghtaderi, Lueck, Hotez, Strych, Dor, Fowler, Motta, 2021) والتي تؤكد انه كان الأشخاص الأكثر قلقاً بشأن كوفيد-١٩ أقل عرضة لرفض اللقاح.

• مجال الدوافع الخارجية:

جدول (١٣). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لقرارات مجال الدوافع الخارجية والمجال ككل

القياس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة المحكية
تشير بعض مواقع التواصل الاجتماعي إلى أن اللقاح غير فعال وضار	714	3.48	1.32	69.69%	4	كبيرة



كبرى	2	71.51%	1.32	3.58	714	هنالك نظريات مؤامرة حول اللقاح
متوسطة	6	56.27%	1.46	2.81	714	أسلوب تعامل الطاقم الطبي الذي يقدم اللقاح غير مريح
كبرى	3	71.12%	1.37	3.56	714	تم اختراع فيروس كورونا من قبل السياسيين ومصانع الأدوية
كبرى	1	73.56%	1.23	3.68	714	الموافقة السريعة التي تمت على اللقاحات غير سليمة
متوسطة	5	61.09%	1.54	3.05	714	مكان الحصول على اللقاح غير مريح
متوسطة		67.21%	5.92	20.16	714	المجال ككل

يتضح من الجدول (١٣) أن جميع المتوسطات الحسابية لمجال الدوافع الخارجية قد توزعت بين المتوسطة والكبرى حيث جاءت الفقرة رقم ٥ بأعلى متوسط حسابي ٣,٦٨ وبوزن نسبي ٧٣,٥٦% وجاءت الفقرة رقم ٣ بأقل متوسط حسابي ٢,٨١ وبوزن نسبي ٥٦,٢٧%، أما المتوسط الكلي للمجال كان ٢٠,١٦ وبوزن نسبي ٦٧,٢١%، مما يدل على أن مستوى الدوافع الخارجية جاءت بدرجة متوسطة.

وتشير نتائج الجدول السابق إلى أن الدوافع الخارجية كانت متوسطة لتلقي اللقاح المضاد لفيروس كورونا (كوفيد-١٩)، وكانت ترتيب الدوافع الخارجية على النحو التالي: (الموافقة السريعة التي تمت على اللقاحات غير سليمة) (٧٣,٥٦%)، (هنالك نظريات مؤامرة حول اللقاح) (٧١,٥١%)، (تم اختراع فيروس كورونا من قبل السياسيين ومصانع الأدوية) (٧١,١٢%)

ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء الظروف الصعبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال حيث يعتقدون انه من الممكن ان تكون اللقاحات مؤامرة من اجل ضرر الشعب الفلسطيني، كما وان اي لقاح فهو بحاجة الى ٦ شهور تحت التجربة ولكن اللقاح المضاد لفيروس كورونا (كوفيد-١٩) تمت الموافقة عليها بشكل سريع، كما ومن الممكن ان مكان الحصول على التطعيم في فلسطين يكون غير مريح ولا يوجد خصوصية للشخص وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Ali, Joshua, Anaya)



(Graterol, Robert, 2021) والتي تؤكد أنه كانت المواقع المفضلة لتلقيح للمتقبلين هي مكاتب وعيادات الأطباء

الأساسيين والصيدليات ومواقع التطعيم المخصصة.

• مجال الدوافع الداخلية:

جدول (١٢). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لفقرات مجال الدوافع الداخلية والمجال ككل

القياس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة المحكية
المعلومات المقدمة عن اللقاح غير كافية	714	3.68	1.42	73.50%	1	كبيرة
لا أؤمن بالتعليمات التي توجهها الجهات الرسمية	714	3.62	1.40	72.41%	2	كبيرة
لدي حالة إنكار لفيروس كورونا	714	2.57	1.42	51.34%	5	متوسطة
طريقة حفظ اللقاح في فلسطين غير صحية	714	3.25	1.40	65.04%	3	متوسطة
سأنتظر حتى يتم تطعيم الآخرين	714	2.75	1.50	54.96%	4	متوسطة
لدي أسباب دينية	714	1.99	1.21	39.78%	6	قليلة
المجال ككل	714	17.85	5.50	59.51%		متوسطة

يتضح من الجدول (١٢) أن جميع المتوسطات الحسابية لمجال الدوافع الداخلية قد توزعت بين القليلة والمتوسطة والكبيرة

حيث جاءت الفقرة رقم ١ بأعلى متوسط حسابي ٣,٦٨ وبوزن نسبي ٧٣,٥% وجاءت الفقرة رقم ٦ بأقل متوسط حسابي ١,٩٩

وبوزن نسبي ٣٩,٧٨%، أما المتوسط الكلي للمجال كان ١٧,٨٥ وبوزن نسبي ٥٩,٥١%، مما يدل على أن مستوى الدوافع

الداخلية جاءت بدرجة متوسطة.



وتشير نتائج الجدول السابق إلى أن الدوافع الداخلية كانت متوسطة لتلقي اللقاح المضاد لفيروس كورونا (كوفيد-١٩)، وكانت ترتيب الدوافع الداخلية على النحو التالي: (المعلومات المقدمة عن اللقاح غير كافية) (٧٣,٥٠%)، (لا أؤمن بالتعليمات التي توجهها الجهات الرسمية) (٧٢,٤١%)، (طريقة حفظ اللقاح في فلسطين غير صحية) (٦٥,٠٤%).

ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء الظروف الصحية التي يعيشها الشعب الفلسطيني حيث ان القطاع الصحي في فلسطين بحاجة الى تطوير في العديد من المجالات ومنها طريقة حفظ اللقاح، كما وان الطلبة بحاجة الى زيادة حملات التوعية حول اللقاح المضاد لفيروس كورونا (كوفيد-١٩) وتهيئة الطلبة نفسياً قبل الحصول على اللقاح لان الطلبة الفلسطينيين متعاطشين للحصول على معلومات حول اللقاح، وذا تم تقديم لهم المعلومات الكافية من الممكن ان يكون عندهم عدم التردد في الحصول على اللقاح، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Ali, Joshua, Anaya, Graterol, Robert, 2021) والتي تؤكد أن أكثر من ثلث المجيبين مترددين من تلقي اللقاح، وكانت الأسباب الأساسية للتردد هي المخاوف بشأن الآثار الجانبية، والحاجة إلى مزيد من المعلومات، والشكوك حول فعالية اللقاح، ودراسة (Jayagobi, Ong, Thai, Lim, Jiun, Koon, Wai, Chan, ) (Mathur, Chien, 2021) والتي تؤكد أن معظم النساء الحوامل (٧٠,٠%) والمرضعات (٨٣,٧%) على استعداد لأخذ اللقاح فقط عند توفر المزيد من بيانات السلامة أثناء الحمل والرضاعة الطبيعية.

• مجال الدوافع الفسيولوجية:

جدول (١١). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لفقرات مجال الدوافع الفسيولوجية والمجال ككل

القياس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة المحكية
أعاني من أمراض مزمنة	714	1.92	1.15	38.38%	6	قليلة
لدي جهاز مناعة كافي	714	3.63	1.32	72.55%	1	كبيرة
عدم تقبل دخول جسمي مادة غريبة كاللقاح	714	3.20	1.48	64.01%	3	متوسطة



متوسطة	4	55.52%	1.57	2.78	714	أحد أفراد أسرتي يعاني من أمراض مزمنة
كبيرة	2	68.07%	1.36	3.40	714	الآثار الجانبية من اخذ اللقاح خطيرة
متوسطة	5	52.61%	1.47	2.63	714	عدم توفر نوع اللقاح الذي أفضله
متوسطة		58.52%	4.74	17.56	714	المجال ككل

يتضح من الجدول (١١) أن جميع المتوسطات الحسابية لمجال الدوافع الفسيولوجية قد انقسمت بين القليلة والمتوسطة والكبيرة حيث جاءت الفقرة رقم ٢ بأعلى متوسط حسابي ٣,٦٣ وبوزن نسبي ٧٢,٥٥% وجاءت الفقرة رقم ١ بأقل متوسط حسابي ١,٩٢ وبوزن نسبي ٣٨,٣٨%, أما المتوسط الكلي للمجال كان ١٧,٥٦ وبوزن نسبي ٥٨,٥٢%, مما يدل على أن مستوى الدوافع الفسيولوجية جاءت بدرجة متوسطة.

وتشير نتائج الجدول السابق إلى أن الدوافع الفسيولوجية كانت متوسطة لتلقي اللقاح المضاد لفيروس كورونا (كوفيد-١٩)، وكانت ترتيب الدوافع الفسيولوجية على النحو التالي: (لدي جهاز مناعة كافي) (٧٢,٥٥%)، (الآثار الجانبية من اخذ اللقاح خطيرة) (٦٨,٠٧%)، (عدم تقبل دخول جسمي مادة غريبة كاللقاح) (٦٤,٠١%).

ويمكن تفسير هذه النتائج ان جيل الشباب يعتقدون انهم يتمتعون بجهاز مناعة قوي ولا يؤثر بهم الاصابة بفيروس كورونا مثلما يؤثر بهم الحصول على اللقاح فهم يفضلون الاصابة بفيروس كورونا عن الحصول على اللقاح وذلك بسبب دافع الخوف الذي عند طلبة الجامعات، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Callaghan, Moghtaderi, Lueck, Hotez, Strych, Dor, Fowler, Motta, 2021) والتي تؤكد ان السببان الأكثر ذكراً للرفض هما المخاوف بشأن سلامة اللقاح وفعالتيه.

٣. إجابة السؤال الثالث الذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في دوافع تردد شريحة من طلبة الجامعات الفلسطينية عن تلقي اللقاح المضاد لفيروس كورونا (كوفيد-١٩) تعزى لمتغيرات الجنس، مكان السكن، المستوى التعليمي؟" حيث استخدم الباحثان اختبار ت للتحقق من الفرضيات ذات العلاقة، وفيما يلي توضيح لذلك:



- للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في دوافع تردد شريحة من طلبة الجامعات الفلسطينية عن تلقي اللقاح المضاد لفيروس كورونا (كوفيد-١٩) تعزى لمتغير نوع الجنس."، استخدم الباحثان اختبار ت والجدول التالي يوضح النتيجة:

جدول (١٤) اختبار (ت) للعينتين المستقلتين بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة للدوافع ككل لمتغير نوع الجنس

المقياس	نوع الجنس	العينة	متوسط حسابي	انحراف معياري	ت	Sig	الدلالة الإحصائية
الدوافع	أنثى	550	73.4	١٧,٥	7.4	0.0001	دالة
	ذكر	164	84.6	15.9			

يتضح من الجدول (١٧): أن القيمة (Sig) للدرجة الكلية للاستبانة (0.0001) وهي أقل من (0.01)؛ وبالتالي نرفض الفرض الصفري، ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في دوافع تردد شريحة من طلبة الجامعات الفلسطينية عن تلقي اللقاح المضاد لفيروس كورونا (كوفيد-١٩) تعزى لمتغير نوع الجنس ولصالح الذكور.

ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء ان طلبة الجامعات الذكور يعتبرون انهم يتمتعون بجهاز مناعة قوي، وهم في عمر اثبات الذات ويظهرون وكأنهم اقوياء ولا حاجة في الحصول على اللقاح المضاد لفيروس كورونا (كوفيد-١٩)، وتختلف هذه النتائج مع دراسة (Callaghan, Moghtaderi, Lueck, Hotez, Strych, Dor, Fowler, Motta, 2021) والتي أكدت انه كانت النساء على الأرجح مترددات بناءً على مخاوف بشأن السلامة والفعالية.

- للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في دوافع تردد شريحة من طلبة الجامعات الفلسطينية عن تلقي اللقاح المضاد لفيروس كورونا (كوفيد-١٩) تعزى لمتغير نوع السكن."، استخدم الباحثان اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول التالي يوضح النتيجة:



جدول (١٥). تحليل التباين الأحادي بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة للدوافع ككل لمتغير نوع السكن

القياس	موضع التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	ف	sig	الدلالة الإحصائية
الدوافع	بين المجموعات	١٥٧,٣	٢	٧٨,٦	0.248	٠,٧٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٢٥٠٣٢,٠١٣	٧١١	٣١٦,٥			
	المجموع	٢٢٥١٨٩,٣	٧١٣				

يتضح من الجدول (١٨): أن القيمة (Sig) للدرجة الإجمالية للاستبانة (٠,٧٨)، وهي أكبر من (0.05) وبالتالي نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري الذي ينص على انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في دوافع تردد شريحة من طلبة الجامعات الفلسطينية عن تلقي اللقاح المضاد لفيروس كورونا (كوفيد-١٩) تعزى لمتغير نوع السكن.

ويمكن تفسير هذه النتائج ان جائحة فيروس كورونا انتشرت في جميع دول العالم، والجميع مُعرض للإصابة بفيروس كورونا، والجميع له الحق في الحصول على اللقاح المضاد لفيروس كورونا (كوفيد-١٩) دون استثناء، بغض النظر عن نوع السكن ان كان في المخيم أو القرية أو المدينة، فالجميع مُعرض لمخاطرها وتهديداتها وتأثيراتها الشاملة لكافة الجوانب.

- للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في دوافع تردد شريحة من طلبة الجامعات الفلسطينية عن تلقي اللقاح المضاد لفيروس كورونا (كوفيد-١٩) تعزى لمتغير المستوى التعليمي"، استخدم الباحثان اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول التالي يوضح النتيجة:

جدول (١٦). تحليل التباين الأحادي بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة للدوافع ككل لمتغير المستوى التعليمي

القياس	موضع التباين	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	ف	sig	الدلالة الإحصائية
الدوافع	بين المجموعات	15557.862	3	٥١٨٥,٩٥	17.6	٠,٠٠٠١	دالة
	داخل المجموعات	209631.422	710	٢٩٥,٣			
	المجموع	225189.284	713				

يتضح من الجدول (١٩): أن القيمة (Sig) للدرجة الإجمالية للاستبانة (٠,٠٠٠١)، وهي أقل من (0.01) وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي ينص على انه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في



دوافع تردد شريحة من طلبة الجامعات الفلسطينية عن تلقي اللقاح المضاد لفيروس كورونا (كوفيد-١٩) تعزى لمتغير المستوى التعليمي، ولتحقق من اتجاه الفروق استخدم الباحثان اختبار شيفيه والجدول التالي يبين النتائج.

جدول (١٧). نتائج اختبار شيفيه لدلالة الفروق بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة للدوافع ككل لمتغير المستوى

#### التعليمي

القياس	سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه
الدوافع	دبلوم متوسط	٧٤,٣٧	-	٠,٨٤	٠,١٣٨	*0.001
	بكالوريوس	٧٥,٩٦		-	*٠,٠١٤	*٠,٠٠١
	ماجستير	٦٨,٢٣			-	*٠,٠٠١
	دكتوراه	92.37				-

حيث يتضح من الجدول أعلاه أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في دوافع تردد شريحة من طلبة

الجامعات الفلسطينية عن تلقي اللقاح المضاد لفيروس كورونا (كوفيد-١٩) تعزى لمتغير المستوى التعليمي، بين:

- الدبلوم المتوسط والدكتوراه ولصالح حملة درجة الدكتوراه.

- البكالوريوس والماجستير ولصالح حملة درجة البكالوريوس.

- الماجستير والدكتوراه ولصالح حملة درجة الدكتوراه.

ويمكن تفسير هذه النتائج انه يعتمد على الطالب نفسه بغض النظر عن المستوى التعليمي، حيث يعتمد على نضج ووعي

وخربرات وتجارب الطالب، فمن الممكن أن طلبة درجة الدكتوراه والبكالوريوس يتمتعون بتجارب حياتية أكبر من طلبة حملة

درجة الماجستير، وهذه النتائج تختلف مع نتائج دراسة ( Fedele, Aria, Esposito, Micillo, Cecere, Spano, & )

(De Marco, ٢٠٢١) انه ارتبط مستوى التعليم الأدنى بعدم الالتزام بالتطعيم .



### التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، تقدم الدراسة التوصيات التالية:

- اعداد برامج إرشادية وتوعوية تراعي الفروق الفردية بين الطلبة وتهدف إلى تهيئة وتوعية الطلبة لتلقي اللقاح المضاد لفيروس كورونا (كوفيد-١٩).

-تنظيم حملات على منصات التواصل الاجتماعي تهدف الى توعية جيل الشباب بتلقي اللقاح المضاد لفيروس كورونا (كوفيد-١٩).

- اجراء المزيد من الأبحاث والدراسات على عينات اخرى كعينات طلبة جامعات من خارج فلسطين لمقارنتها بالواقع الفلسطيني والاستفادة من التجارب التنموية البناءة في تلك الجامعات.

مقترحات الدراسة:

-فاعلية برنامج إرشادي وتوعوي في زيادة دوافع طلبة الجامعات الفلسطينية لتلقي اللقاح المضاد لفيروس كورونا (كوفيد-١٩) قائمة المراجع العربية:

اطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة. (٢٠٠٦). السلوك الإنساني : التعلم - الدافعية - الانفعالات. تم الاسترجاع في تاريخ ٢٠٢١/١١/١٤ الساعة ١١:٣٠ صباحاً من الرابط:

<https://www.noor->

بيتري، هريبت، جوفرن، جون.(٢٠١٦). الدافعية النظرية والبحوث والتطبيقات، الأردن، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع. تم الاسترجاع في تاريخ ٢٠٢١/١٢/١٤ الساعة ٣:٤٠ عصرأ من الرابط:

[https://www.daralfiker.com/sites/default/files/books\\_first\\_chapter/ldfy.pdf](https://www.daralfiker.com/sites/default/files/books_first_chapter/ldfy.pdf)



عامر، طارق، المصري، إيهاب. (٢٠١٦). صناعة واتخاذ القرار، مصر، القاهرة: مؤسسة طبية للنشر والتوزيع. تم الاسترجاع في تاريخ ٢٠٢١/١٢/١٤ الساعة ٣:٤٠ عصراً من الرابط:

[https://books.google.ps/books?id=t\\_tlDwAAQBAJ&printsec=frontcover&dq=%D8%A7%D8%AA](https://books.google.ps/books?id=t_tlDwAAQBAJ&printsec=frontcover&dq=%D8%A7%D8%AA)

ملحم، سامي. (٢٠٠٠). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

منظمة الصحة العالمية. (٢٠٢١). مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩): سؤال وجواب. تم الاسترجاع في تاريخ ٢٠٢١/١٢/١٤ الساعة ٣:٥٥ عصراً من الرابط:

[https://www.who.int/ar/news-room/questions-and-answers/item/coronavirus-disease-\(covid-19\)-vaccines](https://www.who.int/ar/news-room/questions-and-answers/item/coronavirus-disease-(covid-19)-vaccines)

منظمة الصحة العالمية. (٢٠٢١). مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩): اللقاحات والتمنيع: ما هو التطعيم؟. تم الاسترجاع في تاريخ ٢٠٢١/١٢/٢٤ الساعة ٥:١٥ عصراً من الرابط:

<https://www.who.int/ar/news-room/questions-and-answers/item/vaccines-and-immunization-what-is-vaccination>

قائمة المراجع الأجنبية:

Adebisi, Y. A., Alaran, A. J., Bolarinwa, O. A., Akande-Sholabi, W., & Lucero-Prisno, D. E. (2021). When it is available, will we take it? Social media users' perception of hypothetical COVID-19 vaccine in Nigeria. The Pan African medical journal, 38, 230. <https://doi.org/10.11604/pamj.2021.38.230.27325>

Ali S. Raja, View ORCID ProfileJoshua D. Niforatos, Nancy Anaya, Joseph Graterol, Robert M. Rodriguez. (2021). Vaccine hesitancy and reasons for refusing the COVID-19 vaccination



among the U.S. public: A cross-sectional survey.

<https://doi.org/10.1101/2021.02.28.21252610>

Alvarado-Socarras, J. L., Vesga-Varela, A. L., Quintero-Lesmes, D. C., Fama-Pereira, M. M., Serrano-Diaz, N. C., Vasco, M., Carballo-Zarate, V., Zambrano, L. I., Paniz-Mondolfi, A., & Rodriguez-Morales, A. J. (2021). Perception of COVID-19 Vaccination Amongst Physicians in Colombia. *Vaccines*, 9(3), 287. <https://doi.org/10.3390/vaccines9030287>

Callaghan, T., Moghtaderi, A., Lueck, J. A., Hotez, P., Strych, U., Dor, A., Fowler, E. F., & Motta, M. (2021). Correlates and disparities of intention to vaccinate against COVID-19. *Social science & medicine* (1982), 272, 113638. <https://doi.org/10.1016/j.socscimed.2020.113638>

Cerda, A. A., & García, L. Y. (2021). Hesitation and Refusal Factors in Individuals' Decision-Making Processes Regarding a Coronavirus Disease 2019 Vaccination. *Frontiers in public health*, 9, 626852. <https://doi.org/10.3389/fpubh.2021.626852>

Fedele, F., Aria, M., Esposito, V., Micillo, M., Cecere, G., Spano, M., & De Marco, G. (2021). COVID-19 vaccine hesitancy: a survey in a population highly compliant to common vaccinations. *Human vaccines & immunotherapeutics*, 17(10), 3348-3354. <https://doi.org/10.1080/21645515.2021.1928460>

Jayagobi, P.A., Ong, C., Thai, Y.K., Lim, C.C., Jiun, S.M., Koon, K.L., Wai, K., Chan, J.K., Mathur, M., & Chien, C.M. (2021). Perceptions and acceptance of COVID-19 vaccine among pregnant and lactating women in Singapore: A cross-sectional study. *medRxiv*. <https://www.medrxiv.org/content/10.1101/2021.06.29.21259741v1.full.pdf>



Soares, P., Rocha, J. V., Moniz, M., Gama, A., Laires, P. A., Pedro, A. R., Dias, S., Leite, A., & Nunes, C. (2021). Factors Associated with COVID-19 Vaccine Hesitancy. *Vaccines*, 9(3), 300. <https://doi.org/10.3390/vaccines9030300>

### ملاحق

-ملحق (١) مقياس الدوافع:



عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة

تحية عطرة وبعد،،،،،

يقوم الباحثان باجراء دراسة بعنوان "دوافع تردد شريحة من طلبة الجامعات الفلسطينية عن تلقي اللقاح المضاد لفيروس كورونا (كوفيد-١٩)"، حيث وقع عليك الاختيار لتكون ضمن عينة الدراسة، لذا نرجو منك التعاون معنا في تعبئة بنود الاستبانة وذلك بما يتوافق مع رأيك، حيث تتكون الاستبانة من قسمين: القسم الأول: من معلومات شخصية عنك، فيرجى منك وضع الإشارة (x) أمام الاجابة التي تُناسبك، بينما القسم الثاني يتكون من عبارات لجمع المعلومات حول موضوع الدراسة، يرجى منك وضع الإشارة (x) امام الخيار الذي ينطبق عليك امام كل فقرة . علما بان بيانات الدراسة هي لأغراض البحث العلمي فقط، وسيتم الحفاظ على سريتها.

شاكرين لكم حسن تعاونكم/ن

القسم الأول: المعلومات الشخصية



الجنس	<input type="checkbox"/> نكر	<input type="checkbox"/> أنثى		
مكان السكن	<input type="checkbox"/> مدينة	<input type="checkbox"/> قرية	<input type="checkbox"/> مخيم	
المستوى التعليمي	<input type="checkbox"/> دبلوم متوسط	<input type="checkbox"/> بكالوريوس	<input type="checkbox"/> ماجستير	<input type="checkbox"/> دكتوراه

القسم الثاني: العبارات

الدوافع النفسية						
الرقم	العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١	أشعر بالخوف بشأن الآثار الجانبية من اخذ اللقاح					
٢	اللقاح المتاح غير فعال					
٣	عدم الموثوقية بالتجارب السريرية التي تم تطبيق عليها اللقاح					
٤	أشعر بالخوف من الإبر					
٥	اللقاح المتاح غير آمن					
٦	اللقاح سيقفل من خوفي من العدوى بفيروس كورونا					



الدوافع الفسيولوجية

الرقم	العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
٧	أعاني من أمراض مزمنة					
٨	لدي جهاز مناعة كافي					
٩	عدم تقبل دخول جسمي مادة غريبة كاللقاح					
١٠	أحد أفراد أسرتي يعاني من أمراض مزمنة					
١١	الآثار الجانبية من اخذ اللقاح خطيرة					
١٢	عدم توفر نوع اللقاح الذي أفضله					

الدوافع الداخلية

الرقم	العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١٣	المعلومات المقدمة عن اللقاح غير كافية					
١٤	لا أؤمن بالتعليمات التي توجهها الجهات الرسمية					
١٥	لدي حالة إنكار لفيروس كورونا					
١٦	طريقة حفظ اللقاح في فلسطين غير صحية					
١٧	سأنتظر حتى يتم تطعيم الآخرين					
١٨	لدي أسباب دينية					



الدوافع الخارجية

الرقم	العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١٩	تشير بعض مواقع التواصل الاجتماعي إلى أن اللقاح غير فعال وضار					
٢٠	هنالك نظريات مؤامرة حول اللقاح					
٢١	أسلوب تعامل الطاقم الطبي الذي يقدم اللقاح غير مريح					
٢٢	تم اختراع فيروس كورونا من قبل السياسيين ومصانع الأدوية					
٢٣	الموافقة السريعة التي تمت على اللقاحات غير سليمة					
٢٤	مكان الحصول على اللقاح غير مريح					